ساعة سجود أمام القربان المقدس
وتأمّل في
المعموديّة

" لقد مُتَّ وولِدتَ ثانيةً في نفس الوقت،
الماء الخلاصيّ أصبح لكَ في نفس الوقت لحداً ومهداً (القديس كيرلس الأورشليمي)

كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠٨/ كانون الثاني /٢٠١٥

➢ **ترنيمة الدخول:**

يا مسيحاً جئت نوراً

القرار : يا مسيحاً جئت نوراً كي تنير العالمين
جئت حباً جئت صفحاً جئت سلوى البائسين

١- جئت تلقي الظلم عنا عن شعوب كادحين
كي يســود الحب فينــا إن ثبتنا مخلصين

٢- أنت يا رب السماء شئتنا للمجد شعباً
فاتشحنا بالبهاء يوم جئت الأرض ربــاً

٣- واقتبلنــا بالرجاء وسمك الصافي محبة
فانعرفنا بالضيــاء باسمك الشعب الأمين.

باسم الآب والابن والروح القدس إلَه واحِد ، آمين.

➢ **صلاة البدء:**

يا ربّنا وإلهنا، ونحن ساجدون أمامك،
نتأمّل في سرّ المعموديّة التي أعطيتنا،
أعطنا أن نعرفَ الولادةَ الجديدةَ، الولادة الثانية.
أعطنا أن نعرفَ كيف نستحقُّ معموديَّتَنا.
أعطنا أن نعرفَ كيف أنّنا أصبحنا ممسوحين في معموديّتِنا.
أعطنا أن نرى عملَكَ يا الله الثالوث من خلال معموديّتِنا.
أعطنا أن نعرفَ ونَلمُسَ نِعَم معموديَّتَنا.
أعطنا أن نعرفَ بأنّنا أصبحنا جسدَك، كنيستَك، من معموديّتِنا.
أعطنا أن نعرفَ كيف نعيشُ ونكونُ أمينين لمعموديّتِنا.
يا ربّنا، ها نحن نهلّلُ ونفرحُ ونشكرُ بأنّنا نِلنا معموديّتنا، وبها أصبحنا أبناء الله، ومعك وارثين، ومن دون أي استحقاق. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الأوَّل: الولادة الثانية:**

"في ذلك اليوم ينفتح ينبوع لتطهير بيت داود وسكّان أورشليم من الخطيئة والنجاسة" (زك١٣/١).

يا رب، المعموديّة التي أعطيتنا، هي الينبوع الذي انفتح، فطهَّرَنَا وقدَّسَنا.

هي الولادة الثانية، وهي رتاج الحياة في الروح.

بها نولد ثانية ميلاد أبناء الله، هي الولادة التي قلتها لنا يا رب، عندما قلت لنيقوديموس، أنّه علينا أن نولد من جديد، لكي ندخل ملكوت الله، نُولد من الماء والروح (يو٣/٣-٥).

بها، نُخلق من جديد على صورة الله، نصبح خليقةً جديدةً (٢قور٥/١٧).

بها، تبدأ الحياة الجديدة، كما معك يا رب، بدأتَ حياتك العلنيّة في يوم عمادك.

هي الباب، لكلّ الأسرار، وللحياة معك.

هي غسل الميلاد الثاني، وتجديد الروح القدس (تي٣/٥).

بها خَلعٌ للإنسان العتيق(رو٦/٦) وموته، وارتداء الإنسان الجديد.

بها نتحوّل.

بها، موت للخطيئة، نغطس في مياهها، لِنَدفُنَ الخطيئة، كما دُفِنَت في الطوفان مع نوح.

ليس هناك مغفرة للخطايا، هناك ولادة إنسان جديد بلا خطيئة.

أُبطِلَ جسدُ الخطيئة، ولم نعُد من بعد عبيدًا للخطيئة (رو٦/٦). ولم يعد جسدنا أداة لها.

العماد، هو علامة للطهارة، للنظافة، للنقاء.

مياهها التي نغطس، هي الرّحم، وقد حوّلها روحك القدّوس إلى رَحمٍ مقدَّسٍ إلهيّ، يُولِد للحياة الأبديّة.

أتت القيامة من القبر الجديد، ولا قيامة، إلاّ مع موت جديد مع المسيح!

والحياة الجديدة، هي العيش بالروح، والسلوك بحسب الروح (غل٥/٢٥).

يا رب، المعموديّة التي أعطيتنا، هي عبور، كعبور شعبك للبحر (١قور١٠/١).

هي كعماد موسى لشعبك، في الغمام وفي البحر (١قور١٠/٢)، فخَلُصوا!

هي سر فصحي، فالماء كان رمزًا للموت، للصليب، بالمعمودية نشترك في موتك يا رب، نُدفَنُ معك، حتى كما أُقِمتَ من بين الأموات لمجد الآب، كذلك نسلك نحن أيضًا في الحياة الجديدة (رو٦/٤).

هي المشاركة في فصحك.

الجماعة. يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف الولادة الجديدة في معموديّتنا، فنعيش هذه الولادة دائمًا؛ ويا ربّ، رُشَّ علينا ماءَكَ الطاهر، فَنَطهُر من جميع أصنامنا وما به تنجّسنا، وأعطنا قلبًا جديدًا، واجعل في احشائنا روحًا جديدًا (حز٣٦/٢٥-٢٦). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الثاني: الاستحقاق:**

يا رب، وكيف أستحق معموديّتي؟!

أسمع سجّان بولس يسأله: ماذا ينبغي أن أفعل لأخلص؟ فيجيبه: آمِن بالرَّب تنال الخَلاص! (أع١٦/٣٠-٣١).

ويقول رسولك أيضًا: "فإذا اعترفتَ بفمك أنّ يسوع ربّ، وآمنتَ بقلبك أنّ الله أقامه من بين الأموات، تَخلُص" (رو١٠/٩).

يا رب، هو الإيمان بك وبقيامتك، يعطيني أن أستحق معموديّة الخلاص.

ولكن! أيكفي هذا الإيمان؟ لا، لا يكفي!

يجب ان يكون إيماني عميقًا، فاعلاً، وأُثمرُ ثمرًا يليق بتوبتي (متى٣/٨) وإيماني.

يجب ان أكون شبيهًا لك، في الحب والتواضع، والطاعة لله أبيك؛

ألم تُتمَ كلّ برّ في عمادك (متى٣/١٥)، ورضيت العماد مع جموع الخطأة وتضامنتَ معهم (لو٣/٢١)؟!

ألم يكن عمادك، دليلاً آخر على تلاشيك؟! (في٢/٧).

ألا يجب أن يكون لنا الإيمان النابع من قناعتي وحريتي، فأبذل ذاتي في سبيل هذا الإيمان؟ أشرب كأسك وأتعمّد عمادك! (مر١٠/٣٨).

أكون كما كنت يا رب، يحبّني الآب لأنّي أبذل ذاتي، أبذلها من تلقاء نفسي، لا أحد ينتزعها مني! (يو١٠/١٧-١٨).

بهذا أكون قد استحقيت معموديّتي.

أستحق معموديّتي بمشاعر التوبة، كما دعا رسولك بطرس (أع٢/٣٨).

أفتح قلبي وعقلي جيّدًا لكلمتك، فيتملّكني الشوق إليك، فأمتلئ من روحك، فأكون قد استحقيت معموديّتي، كما حصل مع كرنيليوس وأهل بيته، سمعوا لبطرس، امتلأوا من الروح القدس، فأخذوا يتكلّمون بلغات، ويعظّمون الله، فاستحقوا عمادهم (أع١٠/٤٤-٤٨).

الاعتراف بالإيمان كللني بالعماد، وقبولي للعماد اكتمال لإيماني.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون قد استحقينا معموديّتنا، وأعطنا أن نجدّد هذا الاستحقاق، بالإيمان الدائم والكلّي بك وبكل ما علّمتنا. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

أرسل روحك

القرار : أرسل روحك أيها المسيح فيتجدّد وجه الأرض.

١- إنّ الروح يصلّي فيكم بأناتٍ لا توصَف.

٢- روح الربّ يرفرف على المياه.

➢ **<u>التأمُّل الثالث: في المعموديّة، نُمسَح:</u>**

"أنتم جميع الّذين عُمِّدتُم في المسيح، قد لبستُم المسيح" (غل٣/٢٧).

يا رب، نعم، في معموديّتنا قد لبسناك، والرّوح حوَّلنا إلى جسدك الطاهر.

أصبحنا مشابهين لصورة الابن، لصورتك (رو٨/٢٩).

في المعموديّة، مُسحنا بالزيت، فأصبحنا ممسوحين بمسحة الروح القدس، واتّحدنا بك يا مسيحنا الممسوح.

ولبسنا ثوبنا الأبيض، لباس انتصارك، وقد غسلناها وبيّضناها بدمك أيّها الحمل! (رؤ٧/١٤).

يا رب، في معموديّتنا، ألم نأخذ صفاتك، فأصبحنا ملوكًا وأنبياءً وكهنةً؟!

عدنا ملوكًا على الكون كما خلقنا الله الآب وسلَّطنا (تك١/٢٨).

عدنا أنبياء، نصغي إلى كلمة الله ونعمل بها.

عدنا كهنة، نخدم، كما خدمتَ يا رب (يو١٣/١٤-١٦)، ونقدّم أنفسنا ذبيحةً حيَّةً مرضيَّةً عند الله (رو١٢/١)، كما قدّمت.

في معموديّتنا، مُسحنا وخُتمنا خَتمًا روحيًّا لا يُمحى، هو السّمة التي وسَمَنا بها الرّوح القدس ليوم الفداء (أف٤/٣٠).

هي مسحة لمرّة واحدة ولا تتكرَّر.

ونعلم أنّ الخطيئة لا تُمحي مسحة المعموديّة، فقط تحجبها، تحجب ثمار الخلاص التي تؤتيها معموديّتنا.

في مَسحتِنا، لَبِسْنا طبيعة عَدَمِ البَلاء والفساد، لَبِسنا الطبيعةَ غير الزّائلة، وتحوَّلْنا إلى طبيعة ثابتة.

يا رب، في معموديّتنا، خَتَمتَنا، وجَعَلتَ عربونَ الرّوح في قلوبنا (٢قور١/٢٢).

في معموديّتنا، خُتِمْنا خِتانةً لم تصنعها الأيدي، هي خِتانة المسيح، بها خَلَعنا جسدنا الضّعيف البشريّ (قو٢/١١)، وضمّيتنا إلى شعبك الجديد.

المعموديّة، هي مَسحة، لأنّها مقدّسة وملكيّة، على غرار المسحاء الّذين مسحتهم.

المعموديّة، هي خَتم، لأنّها تحمينا، ولأنّها علامة سيادتِكَ يا الله.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف أنّنا، في معموديّتنا، قد لَبِسناك، وأخذْنا صورتك، وكما دلَّ عليك يوحنّا السّابق بعد عمادِكَ: "هذا هو حَمَلُ الله الّذي يرفَعُ خطيئة العالَم" (يو١/٢٩)، يُدَلُّ علينا، بأنّنا مَسيحيّون، ويرونَ فينا صورتك، صورة الحمل. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الرابع: المعموديّة والثالوث:**

"اذهبوا إذًا فتلمِذوا كُلَّ الأُمَم، وعَمِّدوهُم باسمِ الآب والابنِ والرّوح القُدُس" (متى٢٨/١٩).

يا رب، نعم، هذا هو عمادنا، باسم الثالوث.

اغتُسلنا، قُدِّسنا، بُرِّرنا، وباسمك يا ربّنا يسوع وبروح إلهنا (١قور٦/١١).

يا رب، في معموديَّتك، الروح الذي كان يرفُّ على وجه المياه في بَدء الخَلق (تك١/٢)، يَهبطُ عليك إيذانًا بالخليقة الجديدة، والآب يُعلنُكَ ابنَهُ الحبيب (متى٣/١٦-١٧).

وفي معموديّتنا، أرسلتَ يا الله الآب، إلى قلوبنا روح ابنك صارخًا: أبّا، أيّها الآب (غل٤/٦)، أفضته علينا بغير حساب (يو٣/٣٤)، فصرنا أبناءً لك بالتَّبَنّي؛ وأصبحنا شركاء لك في الطبيعة الإلهيّة (٢بط١/٤).

وأصبَحنا أعضاء جسدك أيّها المسيح يسوع (١قور١٢/٢٧)، وإخوة وارثين معك، نتألّم معك حقًّا، لِنُمَجَّد معك (رو٨/١٧).

وأصبحنا هيكلاً لك يا روح الله (١قور٦/١٩).

فأيُّ محبّة هي هذه، مَنَحتَنا إيّاها أيّها الآب، حتّى ندعى لك أولادًا، ونحن بِحَق أولادَكَ (١يو٣/١). أعطيتنا صفة ابن الله، وهي تَمنَح لِكُلِّ مُعَمَّد مَقامًا لا يُقارَن.

في العِماد، نَعتَمِدُ باسمِكَ يا ربَّنا يسوع (أع٢/٣٨)، ونلبسك (رو١٣/١٤)، فنكون خاصَّتك.

نحيا لله بك (رو٦/١١)، نُغسَل بالماء الطاهر الذي هو رَشُّ دمك (عبر١٢/٢٤)، وتجعل الحياة تفيض فينا (يو١٠/١٠).

يا رب، في فصحك تفجَّرَت ينابيع المعموديّة، بالدم والماء الَّذَين خَرجا من جنبك (يو١٩/٣٤)، وكانا رمز للمعموديّة والافخارستيّا، سِرَّي الحياة الجديدة (١يو٥/٦-٨).

ومَن اتَّحَدَ بك يا رب، اتَّحَدَ بالله الآب والروح.

بالعماد، تنزل علينا يا روح الله وتحلَّ فينا "أنت" وليس فقط نِعَمك ومواهبك.

فتكون قد أخليتَ ذاتَك أيضًا كما اخلى الابن.

أنتَ العَطِيَّة الموعودَة (يو١٤/١٦)، تتولّى علينا فتضُمَّنا إلى جسد الكنيسة، وتهبنا اليقين أنّنا قد دخلنا ملكوت الله.

الجماعة: أيّها الثالوث القدّوس، أعطنا أن نعرفَ ونؤمِن أنَّكَ في معموديَّتِنا، حاضِر معنا، ولابِسنا، وساكِننا، فنتفاعَل مع عملِكَ وحبِّكَ. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الخامس: نِعَم المَعموديَّة:**

يا ربَ، ماذا أقول في النِّعَمِ التي أغدَقتَها علينا في معموديَّتنا؟
وهل أقدِر على احتوائها؟ لا، لا أقدِر!
ولكني سأحاول تَلمُّس قَدر استطاعتي، وقَدر ما تعطيني.
يا الله، أنتَ مَن سَبَقَ فعَرَفتَنا، وسَبَقَ فحَدَّدتَنا، جاعلنا شَبيهين لصورةِ ابنك (رو٨/٢٩).
أنتَ، مَن اختَرتَنا ورَضيتَ عنّا، وجعلتَ روحكَ علينا (أش٤٢/١).
المعموديّة، هي أبهى عطيّة من عطاياك (أفس٢/٨)، لأنَّك مَنَحتناها دون أن نأتي بشيء، وتعطيناها نحن المذنبين، الخطأة، لندفُنَ فيها خطايانا، فتُمحى.
هي ضروريَّة من أجل خَلاصنا (مر١٦/١٦).
في المعموديّة، نتلقّى الكلمة، النور الحقيقي المنير كل إنسان (يو١/٩)،
فنصبح بعدما أُنِرنا (عب١٠/٣٢)، أبناءً للنور (١تس٥/٥)، بل نصبح أنفسنا نورًا (أف٥/٨)، نصبح نور العالم (متى٥/١٤).
فيها، زرع الله غير الفاسِد(١بط١/٢٣)، ينتج ثمره المحيي.
المعموديّة هي نعمة، هي ثوب عدم الفساد، والساتِر لخِزيِنا.
هي الغِسل الذي يطهّرنا، هي الولادة الثانية (يو٣/٣)، والختم الذي يحمينا.
هي الفُلك الّذي نَنجو به (١بط٣/٢٠-٢١).
هي نقلٌ إلى رحاب أبناء الله (قو١/١٢-١٤).
يا الله، بها، تنقُلنا إلى ملكوت ابن محبَّتِك (قو١/١٣)، والمُعَدّ لنا (لو٢٢/٢٩)، وتجلسنا على عروش لندين العالم (لو٢٢/٣٠)،وكل شيء يصبح لنا (١قور٣/٢١)، كما كان لنا في جنَّتك.
بها، تعود لنا النبوءة، نتكلَّم معك، وتتكلَّم معنا، تسكب روحك علينا، فنتنبّأ (أع٢/١٧).
بها، نقوم مع المسيح ونجلس معه في السماوات (أف٢/٦).
بها، روح الحياة في المسيح، تحرّرنا من شريعة الخطيئة والموت (رو٨/٢).
بها، نتّحد بالرب، فنصير وإيّاه روحًا واحدًا (١كور٦/١٧).
نمتلك منذ الآن الميراث السَّماوي (رو٨/١٧)،

بها، نأخذ ثمار الروح: المحبّة، الفرح، السّلام، طول الأناة، اللّطف، والصّلاح، والأمانة، والوداعة، والعفاف (غل٥/٢٢-٢٣)، في تجلٍّ لا يوصَف.

ونمتلَك التَّمييز، والفهم، وموهبة امتلاكنا الحقيقي لأنفسنا وحياتنا، في المسيح ومعه.

وبالروح عينه الحالّ فينا، نُعمِّد (أع١/٥).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ونتلمَّس نِعَم مَعموديّتنا، فنكون قد تذوَّقنا مواهبك السّماويّة واشتركنا في روحك القدّوس (عب٦/٤). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

هَل يستطيع الربّ بي

١- هل يستطيعُ الربُّ بي أن يصنعَ العجائبَ
وإن طلبتُ تكريسي هل يستجيبُ الطلبَ؟ (٢)

اللازمة : نعم نعم، نعم يقولُ ربُّنا تَقَدَّسوا للعملِ
غداً سأعملُ بكم في وسْطِكم، في وسْطِكم عَجَائبي.

٢- هل يستطيعُ الربُّ أنْ يُقَدّسَ ذا الجسَدَ
معْ ضعفهِ وإثمهِ بهِ يَحلُّ للمدى؟ (٢)

٣- هل يستطيعُ الربُّ أنْ يُشَغِّلَ مواهبي
مقدّساً عواطفي لمجدِ مَن أحبَّني؟ (٢)

٤- هل يستطيعُ الربُّ أنْ يُباركَ في خدمتي
مكرّساً لمجده كلّي لهُ بجُملتي؟ (٢)

➢ **التأمُّل السادس: من المعموديّة، نصبح أعضاء الجسد، الكنيسة:**

"إنّنا قبلنا المعموديّة جميعًا في روحٍ واحد لنكونَ جسدًا واحدًا" (١قور١٢/١٣).

"ألسنا، من ثمَّ، أعضاء بعضنا لبعض" (أف٤/٢٥)؟!

ألا نكون حِجارةً حيَّةً لبناء بيتٍ روحاني، وكهنوتاً مقدّساً (١بط٢/٥)؟!

ونكون ذريّةً مختارةً، وكهنوتًا ملوكيًّا، وأمّةً مقدّسةً، وشعبًا مُقتَنى، لنخبر بأفضال مَن دعانا من الظّلمة إلى نوره العجيب (١بط٢/٩)؟!

في عمادنا، كلّنا أصبحنا روحًا واحدًا مع المسيح (١قور٦/١٧)، جميعنا واحدٌ في المسيح يسوع (غل٣/٢٨).

المعموديّة هي واحدة، كما الربّ واحد، والإيمان واحد، والجسد والروح واحد، كما دعوَتُنا لرجاءٍ واحد (أف٤/٤-٥).

يا رب، هذه هي كنيستك الواحدة، المولودة من المعموديّة الواحدة، من العنصرة (أع٢/١-١٣)، من معمودية الروح والنار.

وكلّنا أعضاء جسدك، كنيستك، من لحمك وعظامك (أف٥/٣٠).

وأنت مَن تغذّي كنيستك، وتحنو عليها (أف٥/٢٩).

كلّنا شركاء في رسالتها، ومندمجون فيها.

كلّنا مشتركون في الاستحقاقات المكتسبة للجميع.

كلّنا خرجنا من رحمك الإلهيّ الواحد.

وكما الآب والكلمة والروح القدس، هُم واحد، ومن السّماء يشهدون، كذلك الرّوح والماء والدم، هؤلاء الثلاثة هم في واحد، كنيستك، التي ولَدتَها، على الأرض تشهَد (١يو٥/٧-٨).

ويا رب، ها أنت، ولأنّك تريد خلاص الجميع (١طيم٢/٤)، تدعو كنيستك، تَدعونا، للذّهاب والتَّعميد باسم الآب والابن والروح القدس (متى٢٨/١٩).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف أنّنا جسدك، كنيستك، أنّنا روحٌ واحدٌ معك، وأنّنا كلّنا نِلنا معموديّتنا الواحدة، فنحملك إلى أعماقِ ذواتنا، وإلى أقاصي الأرض مُعَمِّدين باسم الآب والابن والروح القدس. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **<u>التأمُّل السابع: حياة المعمَّد:</u>**

هي الحياة التي يجب أن نعيشها، بعدما عرَفنا عِمادَنا واختبرنا نِعَمَه، ولَمَسْنا محبَّتَك يا الله.

هي الحياة، التي استجبنا لها، والتي يجب أن نبشِّرَ بها، بعدما تلقّيناها بإيمانٍ من الّذين عرفوك وخَبِروك (رو١٠/١٤-١٥).

فلا تملُّك للخطيئة في جسدنا المائت من بعد، فنطيع شهواته (رو٦/١٢).

لا خطيئة بعد المعمودية، فالخطيئة تحرمنا منها.

لا مشاركة في أعمال الظّلمة، بل نوبِّخ عليها (أف٥/١١).

نميّز ما هو مَرضيّ للرب (أف٥/١٠).

يكون جسدنا للرب ، لأنّ جسدنا قد أصبح هيكلاً للروح القدس السّاكِن فينا(١قور٦/١٩)، وقد قبلناه من الله.

نحن أبناء النور، فمن يفعل السيّئات ينقض النور، ولا يُقبِل إلى النور، لئلا تُفضَح أعماله، ومَن يعمل الحق يُقبِل إلى النور (يو٣/٢٠-٢١).

فثَمَرُ النّور هو في كلِّ صَلاحٍ وبِرٍّ وحَق (أف٥/٩).

وهذه شريعة المعمَّد، الّذي لم يَعُد ملك ذاته (١قور٦/١٩)، بل مُلك من مات وقام لأجلنا (٢قور٥/١٥)، عليه أن يخضع للآخرين (أف٥/٢١)، ويخدمهم (يو١٣/١٢-١٥)، في شركة الكنيسة، ويطيع رؤساءها ويخضع لهم (عب١٣/١٧)، ويمحضهم الاحترام والمحبّة (١تس٥/١٣).

وهو ينال من الكنيسة الأسرار، ويغتذي بكلمة الله.

وعليه أن يعترف بإيمانه امام الناس، ويجاهد في سبيله.

يميّز مشيئة الله، يسمع صوته، ويكون له شاهدًا.

يا رب، في معموديّتك، عشت الموت والقيامة روحيًّا، ولازَمتْكَ حتى الصّليب والقيامة.

ونحن وقد تعمَّدنا، نُتِمّ في جسدنا ما نقص من آلامك، من أجل جسدك، الذي هو الكنيسة (قو١/٢٤)، نعيش كلَّ يوم الموت والقيامة، حتى نصل إلى العبور الأخير.

وكما تقبّلناك، ففيك سنسلك، متأصِّلين ومَبنِيّين فيك (قو٢/٦-٧).

والعرّاب، الشّاهِد على العمادة، ألا يكون دوره كدور الأب الرّوحيّ، كدور بولس الّذي وَلَد أبناء للكنيسة (١قور٤/١٥)، وكان مستعدًّا لكل تضحية من أجل خلاصهم (فل٢/١٧)؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، وقد عَرَفنا معموديّتنا، أعطنا أن نكون أمينين لها، فنكون قد استحقيناها، واستحقينا محبّتك. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

- **دايِم دايِم:**

يا رب، دايِم حضورَك بحياتنا، وعقولنا وقلوبنا ونفوسنا.

يا رب، دايِم حضورَك بعيالنا، وبلداتنا ووطنّا، وشَرقنا، والعالَم.

يا رب، دايِم حضورَك بكنيستنا، والمسؤولين فيها، وكل ولادَك، وكل كنايسَك.

يا رب، دايِم حضورَك، في كل مَفصَل مِن مَفاصِل هذه الحياة يلّي خلقتها، وحِبَّيت إنّو تسَلِّطنا عليها.

يا رب، حُبَّك هو الدّايم، اعطينا إنّو نعيش ونحِسّ بِدِفئو.

يا رب، كِلمتَك هي الدّايمة، اعطينا إنّو تكون هي الفاعلِة بضمايرنا، حتّى يعود ضميرنا إلى صوتَك فينا.

يا ربّ، جسدك ودمّك، القرباني، هي الدايمة، تتقلّنا إنَّك موجود دايمًا معنا، وبتِدعينا لَنِاكْلَك ونشرَبَك، تَيكون إلنا كل الغذاء الروحي يللي ما بيخلَص وما بيفنَى.

يا رب، مَعمودِيّتَك هي الدّايمة، لأنّها هي يلّلي بِتْدَخِّلنا بمَشروعَك، وبِتخَلّينا نكون اولاد لأله، وارثين معك، ومشاركينَك بملكوتَك.

مَعموديّتنا، هي يلّلي بتعطينا روحك القدّوس، بيجي ويسكُن فينا هو بذاتو، هو بينوِّرنا وبيدِلّنا على الطّريق يلّلي بتوصِّل لإلَك.

دايِم دايِم، رَحمتَك وغفرانَك، وطول بالَك علينا نحن الضّعفا.

دايِم دايِم، خَلاصَك لإلنا ولكلّ الناس. آمين.

الربّ نوري وخلاصي (٢٦)

الربُّ نوري وخَلاصي فَمِمَّن أخاف الربَّ حِصنُ حَياتي فممَّن أفزَع.

إذا تَقَدَّمَ عليَّ الأشرارُ ليأكلوا لَحمي / مُضايقيَّ وأعدائي فإنَّهم يَعثُرونَ ويَسقُطونْ.

إذا اصطفّ عليَّ عَسكرٌ فلا يخافُ قلبي/ وإن قامَ عليَّ قتالٌ ففي ذلك ثِقَتي.

واحدةً سألتُ الربَّ وإياها ألتَمس /

أن أُقيمَ ببَيتِ الربِّ جميعَ أيّامِ حياتي ،

لكي أُعاينَ نَعيمَ الربِّ / وأتأمَّلَ في هَيكَلِهِ.

بكَ نَطَقَ قلبي إيّالكَ التَمَسَ وَجهي / وَجهَكَ يا رَبِّ ألتَمس.

لا تحجُبْ وجهَكَ عنِّي / ولا تَنْبُذْ بغضَبٍ عَبدَكَ.

ناصراً كنتَ لي فلا تَخذُلني ولا تَتركْني / يا إلهَ خَلاصي.

➢ **<u>قدوس:</u>**

قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هوالربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا.لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب.فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

➢ **المراجع:**

- الكتاب المقدَّس
- التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة
- معجَم اللاهوت الكتابي
- محاضرات للخوري غابي هاشم
- بالماء والروح، دراسة ليتورجيّة عن المعموديّة، الأب ألكسندر شميمن

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.